

المواقع الإلكترونية للمراكز الإجتماعية والثقافية الدولية بمصر ودورها فى بناء صورتها الذهنية لدى النخبة : دراسة ميدانية

فريدة مجدى محمد عبدالله(*)

مقدمة:

من أهم أساليب الإتصال التى استخدمتها هذه المنظمات هى المواقع الإلكترونية على شبكة الإنترنت، فأهتمت كل منظمة أو مؤسسة بإنشاء موقع إلكترونى خاص بها، ومن ثم تستهدف المراكز الإجتماعية والثقافية الدولية بمصر بناء صورة إيجابية عنها لدى النخبة لأن معظم أعضاء هذه المراكز هم نخبة المجتمع فهم يمثلون قادة رأى مؤثرة وفعالة على باقى أفراد مجتمعهم.

مشكلة الدراسة:

مما سبق تتحدد مشكلة الدراسة فى الإجابة على السؤال الرئيسى "ما دور المواقع الإلكترونية للمراكز الإجتماعية والثقافية الدولية بمصر فى بناء صورتها الذهنية لدى النخبة؟".

أهمية الدراسة:

- 1- تعد هذه الدراسة الأولى من نوعها التى تناقش المراكز الإجتماعية والثقافية الدولية بمصر حسب علم الباحثة.
- 2- توضح هذه الدراسة حقيقة دور هذه المراكز بمصر من خلال التعرف على الصورة الذهنية التى ترسخها مواقعها الإلكترونية فى أذهان النخبة عنها.
- 3- بيان أهمية الصورة الذهنية ومدى تأثيرها فى تقبل الموضوعات والقضايا الجديدة لدى النخبة ومدى دعمها لهذه القضايا أو التصدى لها.
- 4- توضح هذه الدراسة الدور الهام للنخبة باعتبارهم قادة رأى داخل مجتمعاتهم.

أهداف وتساؤلات الدراسة:

- الهدف الرئيسى من هذه الدراسة هو "التعرف على طبيعة الصورة الذهنية لدى النخبة تجاه المراكز الإجتماعية والثقافية الدولية العاملة بمصر ودور مواقعها الإلكترونية فى بناء هذه الصورة الذهنية لديهم". وينبثق من هذا الهدف الرئيسى عدة أهداف فرعية يتم تحديدها على هيئة التساؤلات الآتية:-
- 1- ما هى أهم مواقع هذه المراكز التى يتعرض لها النخبة؟
 - 2- ما هو مدى إهتمام النخبة بالتعرف على نشاط هذه المراكز بالمجتمع؟
 - 3- ما هى كيفية ومعدل تعرض النخبة للمواقع الإلكترونية للمراكز الإجتماعية والثقافية الدولية بمصر؟
 - 4- أى نوع من المراكز الإجتماعية والثقافية الدولية العاملة بمصر يفضلون النخبة متابعة أنشطتها ولماذا؟

نوع الدراسة:

تنتمى هذه الدراسة إلى نوع البحوث الوصفية، وهى التى تشير لوصف طبيعة وخصائص ظاهرة معينة(١).

(*) باحثة ماجستير بقسم الإعلام بكلية الآداب بجامعة جنوب الوادى بقنا، هذا البحث مأخوذ من رسالة الماجستير الخاصة بالباحثة وهى بعنوان "دور المواقع الإلكترونية للمراكز الإجتماعية والثقافية الدولية العاملة بمصر فى بناء صورتها الذهنية لدى النخبة: دراسة مسحية"، تحت إشراف: أ.م.د/ محمد محفوظ الزهرى، د/ وليد خلف الله.
(١) سمير محمد حسين، بحوث الإعلام(القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٩م، ط٢)، ص ١٢٣.

منهج الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح وهو دراسة جمهور وسائل الإعلام فى إطارها الوصفى فهو يسمح للباحث بدراسة عدد من المتغيرات فى وقت واحد(٢).

وبذلك تعتمد هذه الدراسة على عدد من الأساليب المنهجية كالاتى :-

١- أسلوب مسح جمهور الإعلام (الميدانى):-

فى هذا الأسلوب يتم توجيه مجموعة من الأسئلة المحددة بهدف التعرف على حقائق معينة أو وجهات نظر المبحوثين(٣).

٢- أسلوب المقابلة:

هى محادثة منظمة فى موقف مواجهة، فيميل كثير من الناس لتقديم معلومات شفويا أكثر من تقديمها كتابة(٤).

مجتمع الدراسة:

هو جميع الأفراد الذين ينتمون إلى فئة الجمهور التى حددتها الباحثة فيكون مجتمع الدراسة الميدانية هو "النخبة المصرية".

عينة الدراسة:

تتضمن عينة من النخبة المصرية مكونة من ٢٨٠ مفردة ويتم تقسيمهم بين "الإعلاميين، رجال الدين، اساتذة الجامعات، قيادات فى الجمعيات الأهلية ومنظمات المجتمع المدنى"، بحيث تمثل كل فئة منهم ٧٠ مفردة، وتم توزيع العينة على الوجه البحرى فى محافظتى "القاهرة، الجيزة"، والوجه القبلى فى محافظتى "سوهاج، قنا"، وذلك فى ثلاث شهور بأسلوب "العينة العشوائية الطبقية".

أدوات جمع البيانات:

تعتمد هذه الدراسة على "إستمارة الإستبيان"، وهى عبارة عن مثير ينبغي أن يكون ثابتا من مبحوث لآخر ويقاس الظواهر التى صمم لقياسها(١).

مفاهيم الدراسة:

-المفاهيم الإصطلاحية للدراسة:

١- الصورة الذهنية:إنها تلك الأفكار والمعتقدات والأحاسيس التى تتكون فى عقل و وجدان الفرد تجاه قضية أو منظمة أو فكرة معينة وبذلك فتشكيل الصورة الذهنية ذاتية وغير موضوعية وبها قدر كبير من التحيز وعدم الحياد(٢).

(٢) محمد عبد الحميد، البحث العلمى فى الدراسات الإعلامية(القاهرة:عالم الكتب، ٢٠٠٠م، ط١)، ص١٥٨.

(٣) د/سمير محمد حسين، مرجع سابق، ص٢٠٦.

(٤) د/عبدالرحمن سيد سليمان، مناهج البحث(القاهرة:عالم الكتب، ٢٠١٤م، ط١)، ص٢٧٦.

(١) د/محمد الوفاى، مناهج البحث فى الدراسات الإجتماعية والإعلامية(القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨٩م، ط١)، ص٩٧.

(٢) د/محيى الدين عبدالحليم،"الصورة النمطية المشوهة للإسلام والمسلمين فى الإعلام الغربى"، مجلة الفن

٢- المواقع الإلكترونية: تحتوي معظم مواقع الويب على صفحة رئيسية كنقطة بداية تتصل بصفحات أخرى باستخدام إرتباطات تشعبية وبنية تنقل(٣).

٣- المراكز الإجتماعية الدولية: هي جمعية تتظاهر بالعمل الإنساني لتحسين العلاقات بين البشر، والروتارى كلمة إنجليزية معناها "دوران أو مناوبة"(٤).

٤- المراكز الثقافية الدولية بمصر: تلعب دورا مهما فى التعريف بثقافة البلد التى تنتمى إليها هذه المراكز، كما إنها تمثل جسرا أساسيا فى حوار الحضارات وبالتالي فهى لها دور فى إثراء المحيط الفكرى العربى والمصرى(١).

٥- النخبة: اشتق هذا المفهوم من الفعل اللاتينى "eligere" ويعنى يختار، وبذلك فالنخبة هم الأفراد الذين يشغلون أوضاعا عليا ومميزة بالمجتمع(٢).

-المفاهيم الإجرائية للدراسة:

١-الصورة الذهنية: هي مجموعة الإنطباعات والتصورات التى يمتلكها النخبة تجاه نشاط وأهداف المراكز الإجتماعية والثقافية الدولية بمصر.

٢- المواقع الإلكترونية: هي مجموعة من الصفحات المرتبطة ببعضها ومخزنة على نفس الخادم، ومنها مواقع المراكز الإجتماعية والثقافية الدولية بمصر.

٣- المراكز الإجتماعية الدولية:تقوم بخدمات إجتماعية فى البلدان المختلفة وتساعد فى حل مشكلاتها، أشهرها بمصر "نادى الروتارى،نادى الليونز".

٤- المراكز الثقافية الدولية:تلعب دورا ثقافيا وفكريا وحضاريا بالبلدان المختلفة، أشهرها بمصر "المركز الثقافى الروسى، الألمانى، البريطانى".

٥- النخبة:هم الطبقة المثقفة الواعية فى المجتمع والذين يمثلون قادة رأى بمجتمعهم، يتم تحديد فئات النخبة الآتية "الإعلاميين، رجال الدين، قيادات الجمعيات الأهلية ومنظمات المجتمع المدنى، أساتذة الجامعات".

الدراسات السابقة:

يتم تقسيمها للآتى: "إعتماد النخبة على المواقع الإلكترونية كمصدر للمعلومات، دور المواقع الإلكترونية والوسائل الإتصالية فى تشكيل الصورة الذهنية".

المحور الأول: الدراسات التى تناولت إعتماد النخبة على المواقع الإلكترونية كمصدر للمعلومات:

١-دراسة (محمود حامد أبوقوطة) ٢٠١٥م(١).

(٣)الزعبى- محمد بلال- الشرائعة-أحمد يطيشان، الحاسوب والبرمجيات الجاهزة (بيروت:دار وائل للطباعة والنشر، ٢٠٠٤م، ط١)، ص٤٦٥.

(٤)جمعية الإصلاح الإجتماعى بدولة الكويت، حقيقة نوادى الروتارى والليونز وعلاقتها بالمحافل الماسونية والمنظمات والمخططات الصهيونية فى العالم(الكويت: مكتبة الكويت الوطنية للنشر، ٢٠١١م، ط٣)، ص٢٣، ٢٤.

(١)كنعان، "المراكز الثقافية وحوار الحضارات"، كنعان أون لاين،

Kanaana on line.org/ebulletin-ar/?p=2914(accessed2/2/2015).

(2) فهد بن عبدالعزيز العسكر، د/عبدالله بن ناصر الحمود،"إعتماد النخب على المصادر الإخبارية الإلكترونية الحديثة وإتجاهاتهم نحو مستقبل إنتشارها فى المجتمع السعودى"،

http://www.e3lami.com/innerarticles.php?

إعلامى، ٢٠٠٧/٤/٢٨م،

articleid=917&id=39(accessed2/6/2016).

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى إعتداع النخبة السياسية الفلسطينية على المواقع الإلكترونية فى إكتساب المعلومات عن المفاوضات الفلسطينية/الإسرائيلية، من أهم نتائجها أن غالبية النخبة يتابعون المواقع الإلكترونية بهدف إكتساب المعلومات عن المفاوضات، جاءت المواقع الإلكترونية فى مقدمة الوسائل الإعلامية التى يعتمدون عليها بمتابعة القضية.

٢- دراسة (Katy Pearce وآخرون) ٢٠١٤م (٢).

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير الإنترنت على النخبة بالمجتمع من حيث إكتسابهم للمعلومات، توضيح مدى إعتداع النخبة على وسائل التواصل الإجتماعى فى إكتساب المعلومات، توصلت الدراسة إلى أن الإنترنت قد صنع فجوة فى إكتساب المعلومات بين النخبة وأفراد المجتمع، ساعدت هذه المواقع فى خلق بيئة إعلامية لدى النخب مختلفة عن غيرهم من أفراد المجتمع العاديين.

٣- دراسة (مهيتاب ماهر محمود كامل الرافعى) ٢٠١٤م (٣).

هدفت هذه الدراسة إلى رصد وتوصيف رؤية النخبة لمصادقية شبكة الإنترنت والعوامل المؤثرة عليها بالإضافة إلى الكشف عن أنماط إستخدام النخبة المصرية لشبكة الإنترنت، ومن أهم نتائجها أن الإنترنت أصبح الوسيلة المفضلة لنسبة كبيرة من النخبة المتابعة للأحداث، ترى النخبة أن الإنترنت يتمتع بدرجة مصادقية عالية، ساعد الإنترنت فى بناء النخب السياسية، يعد تفاعل الجمهور مع مصدر الرسالة من أهم عوامل مصادقية الإنترنت.

٤- دراسة (Peter Maurer وآخرون) ٢٠١٣ (١).

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح مساهمة وسائل الإعلام سواء الإيجابية أو السلبية فى أداء العملية الديمقراطية فى البلدان الأوروبية محل الدراسة من وجهة نظر النخبة السياسية فيها، أوضحت هذه الدراسة أنه بالرغم من تأثير وسائل الإعلام فى عملية الديمقراطية إلا أنها لا تستطيع أن تصنع مواقف أو تتخذ قرارات سياسية ضد الرأى العام للدولة، إن النخبة السياسية تضع وسائل الإعلام فى حساباتها أثناء عرض قراراتها السياسية.

٥- دراسة (دعاء فتحى سالم) ٢٠١٢ (٢).

(١) محمود حامد أبوقوطة. "إعتداع النخبة السياسية الفلسطينية على المواقع الإلكترونية فى إكتساب المعلومات عن المفاوضات الفلسطينية-الإسرائيلية: دراسة ميدانية". رسالة ماجستير، غير منشورة، (فلسطين: الجامعة الإسلامية بغزة، كلية الآداب، ٢٠١٥م).

(٢) Katy Pearce-Ronald Rice. "Social but divided: Elite and networking use site in Armenia". Paper Presented at the annual meeting of the international communication Association by the annual conference, settle Sheraton Hotel, seattle, Washington. (May 21, 2014).

(٣) مهيتاب ماهر محمود كامل الرافعى. "إستخدامات النخبة المصرية لشبكة الإنترنت وإتجاهاتهم نحو مصادقيتها". رسالة دكتوراة، غير منشورة، (القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة، ٢٠١٤م).

(١) Peter Maurer-Florian Arendt. "Explaining European Political Elites' Perceptions of Mass media's influence on Democracy". Paper Presented at The annual meeting of the international communication Association, Hilton Metropole Hotel, London, England. (June 17, 2013).

(٢) د/ دعاء فتحى سالم، "إتجاهات الصفوة المصرية نحو معالجة المواقع الإلكترونية الإخبارية لأحداث ما بعد ثورة ٢٥ يناير: دراسة فى إطار نظرية إلتماس المعلومات". المؤتمر العلمى الثامن عشر: الإعلام وبناء الدولة الحديثة، (١-٢ يوليو ٢٠١٢م).

هدفت هذه الدراسة للكشف عن عوامل إلتماس المعلومات حول أحداث ما بعد الثورة والتأثيرات التي تحدث للصفوة المصرية من متابعة للأحداث فى المواقع، من أهم نتائجها أن المواقع كانت فى الترتيب الأول من حيث إعتداد الصفوة عليها فى متابعة أحداث ٢٥ يناير، جاء فى مقدمة الأسباب التى تدعم إستمرار سلوك إلتماس الصفوة لمتابعة هذه المواقع هى متابعة الأحداث السياسية الهامة.

٦- دراسة (M.Billeaudeaux وآخرون) ٢٠٠٩ (٣).

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور وسائل الإعلام فى عملية التفاعل بين الرئيس بوش والنخبة والوزراء والجيش فى الفترة ما بين ١١ سبتمبر إلى ٧ أكتوبر، كانت من أهم نتائجها أن وسائل الإعلام ساعدت النخبة على توصيل لغة الحكومة الأمريكية فى الحرب على الإرهاب لدى الجمهور، اهتمت فئة النخبة بإستخدام وسائل الإعلام المختلفة أثناء الأزمة الخاصة بتاريخ ١١ سبتمبر.

المحور الثانى: دور المواقع الإلكترونية والوسائل الإتصالية فى تشكيل الصورة الذهنية:-

١-دراسة (محمد عبدالله حسن البخيت) ٢٠١٦ (١).

هدفت الدراسة معرفة مدى مساهمة هذه المواقع فى تعزيز الصورة الذهنية للمؤسسات الخدمية العامة، أهم نتائجها أن المواقع الإلكترونية لهذه المؤسسات الخدمية لم تهتم بتحديث بيانات مواقعها بشكل تام ومستمر، إن التصميم الجيد لهذه المواقع الإلكترونية عززت من الصورة الذهنية الإيجابية لهذه المؤسسات، اهتمت هذه المواقع الإلكترونية بتعزيز الصورة الذهنية لمؤسساتها بدرجة متوسطة، لم تحقق هذه المواقع الجاذبية داخل مواقعها.

٢-دراسة (بكر بن مصطفى بن محمد عثمان) ٢٠١٥ (٢).

هدفت هذه الدراسة التعرف على إتجاه وسائل الإعلام الدولية بشأن الصورة الذهنية للمملكة العربية السعودية، من أهم نتائجها إن الصورة العامة للمملكة العربية السعودية فى الموضوعات المتعلقة بها فى الصحف كانت سلبية أما الصورة العامة للمملكة فى المدونات محايدة، أكدت الدراسة أن الصورة المطروحة فى وسائل الإعلام تتحاز لأجندة غير موضوعية تخدم القائم بالإتصال.

٣- دراسة (Nsenga Burlon) ٢٠١٥ (٣).

(3)M.Billeaudeaux-Andre-David Domke-John Hutcheson-Philip Garland."The Bush administration, The War on Terrorism, and elite-media editorial voices".Paper presented at the annual meeting of the international communication Association,Marriott Hotel,SanDiego,CA online<pdf>.(26/5/2009).

(1) محمد عبدالله حسن البخيت."فاعلية المواقع الإلكترونية فى تعزيز الصورة الذهنية للمؤسسات الخدمية: دراسة وصفية تحليلية بالتطبيق على موقع التأمين الصحى ولاية الخرطوم ٢٠١٣-٢٠١٥م".رسالة دكتوراه،غير منشورة،(السودان: جامعة أم درمان الإسلامية، كلية الإعلام،٢٠١٦م).

(2) بكر بن مصطفى بن محمد عثمان."صورة المملكة العربية السعودية فى وسائل الإعلام الدولية بعد أحداث الربيع العربى".رسالة ماجستير،غير منشورة،(القاهرة: جامعة القاهرة،كلية الإعلام،قسم العلاقات العامة والإعلان،٢٠١٥م).

(3)Nsenga Burlon."The Reality of TV: The influence of media images on black women's mental health".Paper presented at the annual meeting of the AsALH centennial annual meeting and conference,Sheraton Atlanta hotel,Atlanta,GA,<http://citation.allacademic.com/meta/P1039615.index.html>(accessed17/5/2016).

استهدفت هذه الدراسة معرفة الصور الذهنية التي ترسمها وسائل الإعلام عامة عن المرأة السوداء، من أهم نتائجها أظهرت الدراسة أن الصورة الذهنية التي يرسمها التلفزيون عن المرأة السوداء وتسببت في شعورها بالإكتساب والقلق وإضطرابات في المزاج، اثرت الصورة الذهنية السلبية التي يرسمها التلفزيون عن هذه الفئة في فقدانها شعور الإحترام للذات.

٤- دراسة (Pang, Augustin وآخرون) ٢٠١٥ (١).

استهدفت هذه الدراسة الكشف عن وسائل الإتصال التي تستخدمها المنظمات لبناء صورتها الذهنية عند جماهيرها، من أهم نتائجها كانت المنظمات المحلية أكثر نشاطا في نشر الموضوعات عن نشاطها أكثر من المنظمات الأجنبية، كانت المنظمات المحلية أقل اعتمادا على المسؤولية الاجتماعية في مواقعها الإلكترونية عن المنظمات الأجنبية، تمتلك المنظمات الأجنبية صورة ذهنية أكثر إيجابية تجاه المسؤولية الاجتماعية على مواقعها أكثر من المنظمات المحلية.

٥- دراسة (Pamela Rose Smith) ٢٠١٥ (٢).

استهدفت الدراسة التعرف على الصورة الذهنية التي ترسمها وسائل الإعلام الجماهيرية والثقافية الشعبية الأمريكية عن المرأة الأمريكية من أصل أفريقي من أهم نتائجها هناك علاقة إرتباطية بين التصورات الذهنية التي ترسمها وسائل الإعلام عن الإناث الأمريكيات من أصل أفريقي وقدرتهن على أخذ القرارات والفرص في حياتهن وتقديرهن لأنفسهن.

٦- دراسة (Alejandra C. Matamala) ٢٠١٤ (٣).

استهدفت هذه الدراسة معرفة ما إذا كانت الصورة الذهنية للمنظمات تختلف عبر أساليب التوصيف المختلفة على شبكة الإنترنت وتحديد مواقع الويب للشركات وأشارت نتائجها أن التعرض لمواقع الشركات على الفيس بوك يؤثر على الصورة الذهنية بطرق مختلفة، النتائج مفيدة لتقديم المشورة للممارسين حول كيفية إدارة مصادر التوظيف بالإنترنت من أجل تحقيق أقصى قدر من الكفاءة. المواقع الإلكترونية وبناء الصورة الذهنية :

تكتسب المواقع الإلكترونية على الإنترنت أهمية إضافية في الحياة المعاصرة بسبب إنتشارها الواسع وإمتدادها الأفقى والرأسى وقدرتها البالغة على الإستقطاب والإبهار وإستيلائها الطاغى على إهتمام الناس وأوقاتهم(١)، فعلى

(1)Pang, Augustine-Lwin, May-Ng, Chrystal-Ong, yingKai-Chau, ShannonRose, Yeow, Kristle. "Utilization of CSR to build organization's Corporate image in Asia: Need for an integrative approach". Paper presented at the annual meeting of the international communication Association 65th Annual Conference, Caribe Hilton, Sanjuan, Puerto Rico, (May 21, 2015).

(2) Pamela Rose Smith. "The image of American women as presented by American mass media and popular culture: interpretations by Urban African American adolescent females regarding their life chances, life choices, and self-esteem". Ph.D, (United States: Michigan state university, Sociology, 2015).

(3) Alejandra C. Matamala. "Assessing organizational image: Triangulation across different applicant perceptions, websites, facebook features". Ph.D, (United states: Florida international university, psychology, 2014).

سبيل المثال تظهر مواقع إلكترونية على شبكة الإنترنت تقدم معلومات وصور مشوهة من جانب بعض الدول والشعوب عن الدول والشعوب الأخرى ومنها المواقع التي تتعمد تشويه صورة الإنسان العربي والمسلم من حيث ثقافته وعاداته (٢)، المواقع الإلكترونية على الإنترنت تستخدم لغة LMD وهذه اللغة تزود محتوى الإنترنت بصياغة متكاملة يتم دمجها مع إمكانات الوسائط المتعددة فهذه اللغة هي لغة محورية تربط بين وسائل الإعلام المختلفة في دمجها للنصوص والصور والإيماءات..... إلخ (٣).

فلقد اسهم الإنترنت في مساعدة المنظمات في تحسين صورتها الذهنية لدى جمهورها عبر مواقعها وذلك بوضع حملات اعلانية وتسويقية للمنظمة على مواقعها مستخدمة فيها جميع عناصر الجذب لجمهورها (٤)، هناك دراسة توضح مدى إهتمام الشركات ببناء صورتها الذهنية عبر مواقعها بعنوان "تمثيل صورة الشركة بمواقعها: تحليل محتوى المواقع الإلكترونية لشركة "ماكاو" للسياحة" وكانت من أهم نتائجها أن الصورة الذهنية لشركة "ماكاو" تختلف على الإنترنت باختلاف مصادر معلوماتها وأن تمثيل الصورة المطلوبة للشركة عبر مواقعها يواجه تحديات كيفية تقديم هذه الصورة عبر مواقعها (١)، بالرغم أن المواقع العربية تستهدف جمهورا داخليا فتستخدم اللغة العربية فقط ومن يستخدم اللغات الأخرى منها نجدتها ترجمة حرفية للموقع العربي (٢).

أندية الروتاري Rotary Clubs التعريف بأندية الروتاري :

هي منظمة دولية تختص بأعمال الخدمة العامة وحقوق الإنسان وتجمع بين القيادات المهنية ورجال الأعمال من أجل تقديم الخدمات الإنسانية وتشجيع المعايير الأخلاقية الرفيعة في جميع المهن وتدعيم السلام في جميع أنحاء العالم وهي مفتوحة لجميع الأفراد بعض النظر عن العرق أو الدين أو الجنس أو الميول السياسية (٣)، فهي منظمة غير هادفة للربح تهتم بقضايا الرعاية الصحية والتعليمية ومن أهمها (الإيدز، التطعيم ضد مرض شلل

(1) أحمد البهنسي، "صورة الإسلام في مواقع الإنترنت الإسرائيلية: الأنماط والسمات وسبل التصحيح"، تفسير، ٢٤/١١/٢٠١٤م،
Vb.tafsir.net/tafsir41431#.VbjpBpsqqko(accessed18/6/2015).

(2) أبو هنا، "دور وسائل الإعلام في تصحيح صورة الإسلام"، ستار تايمز،
www.startimes.com/?t=25552864(accessed1/7/2015)، ٢٠/١٠/٢٠١٠م،

(3) He,H - Fan,L- Sugita,K- Yokota,M. "Cross-media translation of human motion into text into animation based on mental image: Discription language Lmd". *Proceeding of the 13 th international symposium on Artifical life and Robotics, AROB 13th*, (2008):P.P.171-174.

(4) فاطمة السبيعي، "إسهام الإنترنت في تحسين صورة المنظمات"، عالم العلاقات العامة التقني، ٢٥/٤/٢٠١٣م،
https://pr.1otechno.wordpress.com/2013/04/25
(accessed5/7/2015).

(1) Choi,S - Letho,X.Y - Morrisson,A.M, "Destination image representation on the web : Content analysis of Macau travel related websites".*Touris Management*,Vol.28(1),(February2007).

(2) د/ أمين سعيد عبدالغنى، وسائل الإعلام الجديدة والموجة الرقمية الثانية (القاهرة: إيتراك للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨م، ط١)، ص ص ٩٢، ٩٣.

(3) wikipedia:thefreencyclopedia، "Rotaryinternational",https://en.wikipedia.org/wiki/Rotary_international(accessed14/6/2015).

الأطفال)(٤)، شعار أندية الروتاري هو " الخدمة فوق الذات " وهو يعني أن كل روتاري مسئول عن تحسين الحياة في بلده لتحقيق أرباح فيالخدمة الإنسانية وليس أرباح مادية(٥).

هي منظمة ماسونية تسيطر عليها اليهودية العالمية وجاء اسم "نادي الروتاري" من عبارة التناوب inrotarion وهذه العبارة صاحبت الإجتماعات الأولى لأعضاء النادي الذين كانوا يعقدونها في مكاتبهم بشكل متناوب(١)، هي جمعية ماسونية يهودية تضم رجال الأعمال والمهن الحرة تتظاهر بالعمل الإنساني من أجل تحسين العلاقات بين البشر وتشجيع المستويات الأخلاقية السامية في الحياة المهنية وتعزيز النية الصادقة والسلام في العالم(٢).

نشأة أندية الروتاري في مصر:

في عام ١٩٢٩م أوفد المحفل الماسوني الإنجليزي رجلاً يسمى "دافيدسون" وهو يهودي صهيوني من مدينة كالجريبكندا وكان في استقباله ٢٠ رجلاً استضافوه بفندق شبرد القاهرة وكان من ضمنهم الأستاذ الماسوني الأعظم " بيهلر" صاحب عمارة "بيهلر" التي بها المقر الرئيسي لروتاري المنطقة ٢٤٥ والموجودة بشارع قصر النيل حالياً(٣)، بناءً على الزيادة في عدد أندية الروتاري قامت الحكومة الدولية لأندية الروتاري بتقسيم العالم إلي مناطق يبلغ عددها (٤٣٠منطقة) وتتكون كل منطقة روتارية من عدة أندية يُشرف عليها رجل بمنصب محافظ وتتبع مصر المنطقة (٢٤٥).

الأهداف المعلنة لأندية الروتاري:

النظر في الشؤون الاجتماعية والاقتصادية ومساعدة المحتاجين وإعانة ذوي العاهات والعجزة عن العمل(٤)، أن يتمسك العضو الروتاري بدينه ويحترم دين غيره وأن يكون ولاؤه الأول لوطنه(٥)، تعزيز المثل العليا في خدمة المجتمع وتحقيق التفاهم الدوليوتعزيز السلام وتطوير معارف الأعضاء الإجتماعية(٦)، حمايةالإقتصاد الحر

(4) wikipedia:thefreeencyclopedia، "rotaryinternational"،
www.encllopedia.com/topic/Rotary_international.aspx(accessed2/8/2015).

(5)Rotay international،Club service projects committee manual:Apart of the club
officers'kit(U.S.A:The council on legislation,2012) p.3.

(1) د/ أحمد عبد الرحيم السايح ، مواجهة الغزو الفكري ضرورة إسلامية (القاهرة:مركز الكتاب للنشر ، ٢٠٠٠ م ، ط١
)،ص ص ١٠٢ : ١٠٥ .

(2) د/ مانع بن حماد الجهني ، الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة(الرياض:دار الندوة العالمية
للطباعة والنشر، المجلد الأول ، ١٤٢٠هـ، ط٤)،ص ٥٣٢ .

(3) أبو إسلام أحمد عبد الله ، لا يا شيخ الأزهر: الفتاوي الشرعية في أندية الروتاري والليونز الماسونية(القاهرة :الحكمة
للإعلام والنشر والتوزيع ،مايو ١٩٩٦م، ط ١)،ص ص ٤١ : ٤٣ .

(٤) نفس المرجع السابق ، ص ١٠٨ .

(٥) أبو إسلام أحمد عبد الله،حقيقة الروتاري في مصر(القاهرة:دار النصر للطباعة الإسلامية،١٩٨٦م،ط١)،ص١٣ .

(6) wikipedia: Thefree encyclopedia، "Rotary international"،
https://en.wikipedia.org/wiki/Rotary_international(accessed3/7/2015).

ومقاومة لأشكال التقليدية للتنشئة الاجتماعية^(١)، تحسين العلاقات بين الشعوب بتبادل زيارات الأعضاء بنواديهم^(٢).

الأهداف الغير معلنة لأندية الروتاري :

أن يمتزج اليهود بالشعوب الأخرى باسم الود والإخاء ونشر عادات تساعد علي التفسخ الاجتماعي وجمع المعلومات التي تساعدهم في تحقيق أغراضهم السياسية والاقتصادية^(٣)، زرع عادات وتقاليد جديدة باسم الثورة علي التقاليد وإذابة المسلمين في أسلوب العيش الغربي والطبائع اليهودية والإنفصال عن موروثهم الثقافي^(٤)، صرف الناس عن الدين وإسقاطهم في الوحل والضياغ^(٥).

المراكز الثقافية الأجنبية

نشأة المراكز الثقافية الأجنبية في مصر :

توجد في مصر عشرة مراكز ثقافية أجنبية بالقاهرة تقريباً مع وجود ثمانية مراكز بالإسكندرية تقريباً^(٦)، فيعد المركز الثقافي الفرنسي من أقدم المراكز الثقافية في مصر^(٧)، أما عن المركز الثقافي الروسي فترجع جذوره إلي عهد ثورة يوليو^(٨)، المركز الثقافي الألماني^(جوته) يضمفرعين أحدهما في القاهرة والآخر بالإسكندرية^(٩)، وأنشئ المركز الثقافي اليوناني عام ١٩٩٤م^(١٠).
أهداف المراكز الثقافية الأجنبية :

تظهر الأهداف التي تُعلنها هذه المراكز الثقافية عن نفسها كالآتي (١) :-

نشر ثقافة بلادها في البلدان التي تعمل فيها، خلق جو من التواصل مع الثقافات الأخرى، خلق حوار حر بين الثقافات المختلفة وإلغاء مختلف الحواجز التي تقف حائلاً بينها وإكتساب الخبرة المتبادلة فيما بينها، سعي المركز لنقل صورة عن بلاده للبلد العامل فيها، التقريب بين الثقافتين (ثقافة بلد المركز، ثقافة البلد العامل فيها)، الاهتمام

(1) Charles, J.A, 'service clubs in American society: Rotary, Kiwanis, and lions (Chicago: acid-free paper, 1958), p.145.

(2) أبو إسلام أحمد عبد الله، حقيقة الروتاري في مصر، مرجع سابق، ص ١٣.

(3) د/ مانع بن حماد الجهني، مرجع سابق، ص ٥٣٦.

(4) أنور الجندي، الروتاري (القاهرة: مطبعة دار البيان بعابدين، ١٩٨٠م، ط ١)، ص ٢٤.

(5) د/ أحمد عبد الرحيم السايح، مرجع سابق، ص ١٠٩.

(6) شيماء إبراهيم عبد الوهاب عبد الغفار. "النشاط المسرحي بالمراكز الثقافية الأجنبية بالإسكندرية في الفترة من (١٩٩٥ : ٢٠٠٥): دراسة نقدية". رسالة ماجستير، غير منشورة، (الإسكندرية: جامعة الإسكندرية، كلية الآداب، قسم الدراسات المسرحية، ٢٠١٠م) ص ١٠.

(7) أحمد عبد العظيم، "الأهرام يناقش مهمة المراكز الثقافية الأجنبية"، جريدة

الأهرام، ١٤/٤/٢٠١٣م، www.ahram.org.eg/newsQ/204322.aspx (accessed 3/6/2015).

(8) أحمد عبد العظيم، "الأهرام يناقش مهمة المراكز الثقافية الأجنبية"، جريدة الأهرام، ١٤/٤/٢٠١٣م،

www.ahram.org.eg/newsQ/204322.aspx (accessed 4/6/2015).

(9) نفس المرجع السابق.

(10) أحمد عبد الحميد محمد فراج. "المضامين التربوية لنشاط بعض المراكز الثقافية الأجنبية في مصر: دراسة تحليلية". رسالة ماجستير، غير منشورة، (أسيوط: جامعة أسيوط، كلية التربية، قسم أصول التربية، ٢٠٠٢م) ص ٤٦ : ٤٨.

(11) شيماء إبراهيم عبد الوهاب عبد الغفار، النشاط المسرحي بالمراكز الثقافية الأجنبية بالإسكندرية في الفترة من (١٩٩٥ : ٢٠٠٥): دراسة نقدية، مرجع سابق، ص ١٢ : ١٥.

بالمجتمعات التي لديها مشكلات حالت دون وصولها للحدائق والمعرفة، الإغلاء من مفهوم المبادئ الديمقراطية لتعريف مجتمع البلد الخارجي بمجتمع البلد الداخلي وإيجاد أرضية مشتركة للإحتكاك الثقافي بينهما.

نشاط المراكز الثقافية الأجنبية :

هناك بعض الآراء التي تُلخص نشاط هذه المراكز الثقافية فيما يأتي (٢) :-

- تغريب الواقع الثقافي : فقدان الهوية وضياع الخصوصية الذاتية.
 - خلق أجيال أجنبية : إعداد أجيالاً ذات أنماط ثقافية أجنبية داخل الوطن.
 - تكريس التفاوت الطبقي : خدمة الفئات الغير قادرة لمصالح الطبقات العليا.
 - إعاقة التنمية الاجتماعية الشاملة : تعلق الأجيال الجديدة بالثقافات الأجنبية.
 - المساهمة في إنتاج المزيد من قوي التخلف بطريق غير مباشر : فهذه المراكز الأجنبية تهدف للحفاظ علي التعليم الأجنبي وتفوقه أمام التعليم الحكومي .
 - أعمال التجسس : وتتضمن الأشكال الآتية: (التجسس تحت شعار البحث العلمي والتعاون والمساعدة، التجسس باسم المعونة والمساعدة).
 - التمويل الأجنبي والأنشطة الأهلية : يعتبر التمويل الأجنبي للأجهزة الوطنية والجمعيات الأهلية نموذجاً للغزو الفكريلفرض الوصايا الأجنبية علي المجتمع
- هناك رأي آخريري أن هذه المراكز تقوم بعدد من الأدوار الهامة لتنمية المجتمعات العاملة بها تظهر كالاتي(٣) :-
- الدور التعليمي: دراسة اللغات المختلفة، فيتم تدريس اللغة الخاصة بكل مركز علي أيدي نخبة من الأساتذة ويعطي كل مركز لطلابه منح دراسية لبلده.
- الدور الثقافي: توجد بهذه المراكز مكتبات لنشر الثقافة والأدب وأيضاً نشاط يُسمى الصالون الأدبييتضمن أدباء مشهورون يسردونابداعاتهم الأدبية.
- الدور الترفيهي : تعرض ما يُسمى بـ" نادي السينما"، وتُقدمالحفلات الموسيقيةوتضماستوديوهات للبالية والموسيقي والبيانو وتعليم الرسم للأطفال
- الهدف الأول :- التعرف على أهم المواقع الإلكترونية للمراكز الإجتماعية والثقافية الدولية بمصر التي يتعرض لها النخبة.

الجدول رقم (١)

مواقع المراكز	دائما		أحيانا		لا	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
المراكز الاجتماعية						
موقع نادى الروتارى	٦٣	٢٢.٥%	١٣٩	٤٩.٦%	٧٨	٢٧.٩%
موقع نادى الليونز	١٨	٦.٤%	٩٩	٣٥.٤%	١٦٣	٥٨.٢%

(٢) نفس المرجع السابق ، ص ص ٩٣ : ١٠٩ .

(٣) شيماء إبراهيم عبد الوهاب عبد الغفار، النشاط المسرحي بالمراكز الثقافية الأجنبية بالإسكندرية في الفترة من (١٩٩٥) : (٢٠٠٥) : دراسة نقدية، مرجع سابق، ص ص ١٥ : ٢٣ .

المراكز الثقافية	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
موقع المركز الروسى	٢٤	%٨.٦	٨٤	%٣٠	١٧٢	%٦١.٤
موقع المركز الالمانى	١٩	%٦.٨	٨٥	%٣٠.٤	١٧٦	%٦٢.٨
موقع المركز البريطانى	٥٥	%١٩.٦	١٣٩	%٤٩.٦	٨٦	%٣٠.٨
موقع المركز الايطالى	٦	%٢.١	٤٥	%١٦.١	٢٢٩	%٨١.٨
موقع المركز الامريكى	٣٠	%١٠.٧	١٣٤	%٤٧.٩	١١٦	%٤١.٤
موقع المركز الاسبانى	٥	%١.٨	٣١	%١١.١	٢٤٤	%٨٧.١
موقع المركز الهندى	١	%٠.٤	٣٣	%١١.٨	٢٤٦	%٨٧.٨
موقع المركز اليابانى	٣	%١.١	٢٣	%٨.٢	٢٥٤	%٩٠.٧
موقع المركز الفرنسى	٢٠	%٧.١	١٠٣	%٣٦.٨	١٥٧	%٥٦.١

يتضح من الجدول السابق :-

من حيث "مواقع المراكز الإجتماعية بمصر" يظهر أن موقعنادى الروتارى بمصر أكثر تعرضا لدى عينة الدراسة من موقعنادى الليونز بمصر، وذلك حيث أن معظم عينة الدراسة تعرضوا لموقع الروتارى بشكل دائم بنسبة (٢٢.٥%) فى حين أن معظم عينة الدراسة تعرضوا لموقع الليونز بشكل دائم بنسبة (٦.٤%)، تعرضوا لموقع الروتارى أحيانا بنسبة (٤٩.٦%)، تعرضوا لموقع الليونز أحيانا بنسبة (٣٥.٥%)، عينة الدراسة لم يتعرضوا لموقع الليونز بنسبة (٥٨.٢%) فى حين لم يتعرضوا لموقع الروتارى بنسبة (٢٧.٩%).

من حيث "مواقع المراكز الثقافية بمصر" يظهر أن موقع المركز البريطانى الأكثر تعرضا لدى عينة الدراسة، وذلك حيث أن معظم عينة الدراسة تعرضوا لموقع المركز البريطانى بشكل دائم بنسبة (١٩.٦%)، فى حين أن معظمهم تعرضوا له أحيانا بنسبة (٤٩.٧%)، بالرغم أن معظم أفراد العينة لم يتعرضوا له بنسبة (٣٠.٧%)، يليه موقع المركز الأمريكى حيث تعرضوا له بشكل دائم بنسبة (١٠.٧%) فى حين تعرضوا له أحيانا بنسبة (٤٧.٩%)، بالرغم إنهم لم يتعرضوا له بنسبة (٤١.٤%)، ثم يأتي موقع المركز الروسى الذى تعرضوا له بشكل دائم بنسبة (٨.٦%) يليه موقع المركز الفرنسى تعرضوا له بشكل دائم بنسبة (٧.١%)، موقع المركز الألمانى تعرضوا له بشكل دائم بنسبة (٦.٨%)، بالرغم أن موقعالفرنسى تعرضوا له أحيانا بنسبة (٣٦.٨%) يليه موقع المركز الألمانى تعرضوا له أحيانا بنسبة (٣٠.٤%) ثم موقع المركز الروسى تعرضوا له أحيانا بنسبة (٣٠%)، على الرغم بأن الذين لم يتعرضوا لموقع المركز الألمانى نسبتهم (٦٢.٨%) يليه موقع المركز الروسى الذين لم يتعرضوا له إطلاقا كانت نسبتهم (٦١.٤%) ثم موقع المركز الفرنسى الذين لم يتعرضوا له إطلاقا كانت نسبتهم (٥٦.١%)، ثم يأتي موقع المركز الإيطالى والذين تعرضوا له بشكل دائم كانوا بنسبة (٢.١%)، تعرضوا له أحيانا بنسبة (١٦.١%) ولم يتعرضوا له بنسبة (٨١.٨%)، يأتي موقع المركز الأسبانى والذين تعرضوا له بشكل دائم كانوا بنسبة (١.٨%) موقع المركز اليابانى والذين تعرضوا له بشكل دائم كانوا بنسبة (١.١%) وأخيرا موقع المركز الهندى والذين تعرضوا له بشكل دائم كانوا بنسبة (٠.٤%)، أما بالنسبة لتعرضهم أحيانا يأتي موقع المركز الهندى بنسبة (١١.٨%) موقع المركز الأسبانى بنسبة (١١.١%) وأخيرا موقع المركز اليابانى بنسبة (٨.٢%)، أما بالنسبة للمواقع التى لم

يتعرضوا لهاياتى موقع المركز اليابانى كأكثر المراكز التى لم يتعرضوا لها بنسبة (٩٠.٧%) موقع المركز الهندى بنسبة (٨٧.٨%) موقع المركز الأسبانى بنسبة (٨٧.١%).

الهدف الثانى :- التعرف على مدى إهتمام النخبة بالتعرف على نشاط المراكز الإجتماعية والثقافية الدولية العاملة بمصر ودورها فى المجتمع.

الجدول رقم (٢)

الترتيب	النسبة	التكرار	مدى الإهتمام بنشاط المراكز الإجتماعية والثقافية الدولية بمصر
الأخيرة	١٧.٩%	٥٠	اهتم دائما
الأولى	٤٥.٧%	١٢٨	اهتم الى حد ما
الثانية	٣٦.٤%	١٠٢	لا اهتم
	١٠٠%	٢٨٠	المجموع

الترتيب	النسبة	التكرار	أسباب عدم الإهتمام بمتابعة مجالات عمل وانشطة هذه المراكز بمصر*
الثالثة	١٦.٢%	٢٢	هذه المراكز غير مرتبطة بمجال عملى
قبل الأخيرة	١٤.٧%	٢٠	لم يتم دعوتى من هذه المراكز للمشاركة بها والإندماج إليها
الأخيرة	١١%	١٥	لا املك الوقت اللازم لمتابعتها
الأولى	٣٣.١%	٤٥	لم اعرف عنها معلومات كافية
الثانية	٢٥%	٣٤	مشكك فى دورها ولا اؤمن بما تدعيه عن نفسها من اهداف
	١٠٠%	١٣٦	المجموع

يتضح من الجدول السابق :-

كانت "اهتم الى حد ما" اكثر معدلات إهتمام النخبة بنشاط هذه المراكز وذلك بنسبة (٤٥.٧%)، ثم تأتى "لا أهتم" فى المرتبة الثانية من حيث معدلات إهتمامهم بنشاط هذه المراكز بنسبة (٣٦.٤%)، وكانت من أكثر أسباب عدم إهتمامهم بنشاط هذه المراكز هو "لم اعرف عنها معلومات كافية" بنسبة (٣٣.١%)، يليه "مشكك فى دور هذه المراكز ولا اؤمن بما تدعيه عن نفسها من أهداف" فى المرتبة الثانية بنسبة (٢٥%)، "هذه المراكز غير مرتبطة بمجال عملى" فى المرتبة الثالثة بنسبة (١٦.٢%)، "لم يتم دعوتى من هذه المراكز للمشاركة بها والإندماج إليها" فى المرتبة قبل الأخيرة بنسبة (١٤.٧%)، "لا املك الوقت اللازم لمتابعتها والتواصل معها" فى المرتبة الأخيرة بنسبة (١١%)، تظهر "اهتم دائما" فى المرتبة الأخيرة فجاءت بنسبة (١٧.٩%).

* اكثر من بديل.

الهدف الثالث:- التعرف على كيفية ومعدل تعرض النخبة للمواقع الإلكترونية للمراكز الإجتماعية والثقافية الدولية بمصر.

الجدول رقم (٣)

الترتيب	النسبة	التكرار	كيفية التعرض لهذه المواقع لأول مرة
الأقل	٣٣.٩%	٩٥	بقصد
الأكثر	٦٦.١%	١٨٥	بالبحث بدون قصد عبر الانترنت
	١٠٠%	٢٨٠	المجموع

يتضح من الجدول السابق :-

إن معظم عينة الدراسة تعرضت لهذه المواقع "بالبحث بدون قصد عبر الإنترنت" وذلك بنسبة (٦٦.١%)، الذين تعرضوا لهذه المواقع "بقصد" كانت نسبتهم (٣٣.٩%)، وهذا يدل على أن هذه العينة التي تعرضت بقصد لهذه المواقع كانت تستهدف التعرف على حقيقة أهداف وأنشطة هذه المراكز بمصر.

الجدول رقم (٤)

الترتيب	النسبة	التكرار	معدل التعرض لهذه المواقع
قبل الأخيرة	١٣.٩%	٣٩	بشكل يومي
الثالثة	١٦.٢%	٤٥	مرة اسبوعيا
الأخيرة	١٣.٢%	٣٧	أكثر من مرة اسبوعيا
الثانية	٢٢.١%	٦٢	مرة فى الشهر
الأولى	٣٤.٦%	٩٧	نادرا
	١٠٠%	٢٨٠	المجموع

يتبين من الجدول السابق:-

كانت "نادرا" هى أكثر معدلات تعرض النخبة عينة لهذه المواقع بنسبة (٣٤.٦%)، جاءت "أكثر من مرة أسبوعيا" أقل معدلات تعرض عينة الدراسة لهذه المواقع بنسبة (١٣.٢%)، ظهرت "مرة فى الشهر" بالمرتبة الثانية وذلك بنسبة (٢٢.١%)، يليها "مرة أسبوعيا" فى المرتبة الثالثة وذلك بنسبة (١٦.٢%)، ثم "يومية" فى المرتبة قبل الأخيرة وذلك بنسبة (١٣.٩%).

الهدف الرابع :- توضيح نوع المراكز الإجتماعية والثقافية الدولية العاملة بمصر التى يفضلون النخبة متابعة أنشطتها.

الجدول رقم (٩)

الترتيب	النسبة	التكرار	المراكز التى يفضلها للمشاركة بانشطتها
الأخيرة	٢٨.٦%	٨٠	المراكز الإجتماعية الدولية
الثانية	٣٢.١%	٩٠	المراكز الثقافية الدولية
الأولى	٣٩.٣%	١١٠	كلاهما معا

	٢٨٠	١٠٠%	المجموع
--	-----	------	---------

يتضح من الجدول السابق:-

لقد فضلت أغلبية النخبة المشاركة بأنشطة " كلا من المراكز الإجتماعية والثقافية الدولية العاملة بمصر معا" وذلك بنسبة (٣٩.٣%)، ثم فضلت عينة الدراسة المشاركة بأنشطة "المراكز الثقافية الدولية بمصر فقط" فى المرتبة الثانية وذلك بنسبة (٣٢.١%)، يليها تفضيلهم المشاركة بأنشطة"المراكز الإجتماعية الدولية بمصر فقط" فى المرتبة الأخيرة وذلك بنسبة (٢٨.٦%).

مناقشة النتائج العامة للدراسة :-

١- من حيث "مواقع المراكز الإجتماعية الدولية بمصر" يظهر أن موقعنادى الروتارى بمصر أكثر تعرضا لدى عينة الدراسة ممنوقعنادى الليونز بمصر، حيث أن معظم عينة الدراسة تعرضوا لموقع الروتارى بشكل دائم بنسبة (٢٢.٥%) فى حين إنهم تعرضوا لموقع الليونز بشكل دائم بنسبة (٦.٤%).

٢- من حيث "مواقع المراكز الثقافية الدولية بمصر" يظهر أن موقع المركز الثقافى البريطانى الأكثر تعرضا لدى عينة الدراسة، حيث أن معظم عينة الدراسة تعرضوا لموقع المركز البريطانى بشكل دائم بنسبة (١٩.٦%).

٣- كانت "اهتم إلى حدا ما" اكثر معدلات إهتمام النخبة بنشاط المراكز الإجتماعية والثقافية الدولية بمصر وذلك بنسبة (٤٥.٧%)، تظهر "اهتم دائما" بالمرتبة الأخيرة من حيث إهتمامهم بنشاط هذه المراكز وذلك بنسبة (١٧.٩%)، كانت من أكثر أسباب عدم إهتمامهم بنشاط هذه المراكز هو "لم اعرف عنها معلومات كافية" وذلك بنسبة (٣٣.١%).

٤- إن معظم عينة الدراسة تعرضت للمواقع الإلكترونية للمراكز الإجتماعية والثقافية الدولية فى مصر "بالبحث بدون قصد عبر الإنترنت" وذلك بنسبة (٦٦.١%)، كانت "نادرا" هى أكثر معدلات تعرض النخبة عينة الدراسة للمواقع الإلكترونية للمراكز الإجتماعية والثقافية الدولية بمصر وذلك بنسبة (٣٤.٦%).

٥- لقد فضلت أغلبية النخبة عينة الدراسة المشاركة بأنشطة " كلا من المراكز الإجتماعية والثقافية الدولية العاملة بمصر معا" وذلك بنسبة (٥٥.٦%)، وبذلك يتضح أن كلاهما معا يحملان صورة ذهنية واحدة لدى النخبة عينة الدراسة ولكن عند تفضيل إحداها على الأخرى سيتم تفضيلهم لأنشطة المراكز الثقافية الدولية بمصر عن أنشطة المراكز الإجتماعية الدولية بمصر.

التوصيات:

١- ضرورة إهتمام المراكز الإجتماعية والثقافية الدولية بمصر بعقد مؤتمرات وندوات لتناقش من خلالها كافة الإتهامات والشكوك والجدل المثار حولها.

٢- يجب على هذه المراكز أن تعيد نظر فى أسلوب إنضمام الأعضاء بها، فلا يكون قاصرا على فئة الصفوة والنخبة والمشاهير بالمجتمع فقط.

٣- يجب أن تعيد هذه المراكز وجهة نظرها بأولويات الأنشطة التى تقوم بها داخل المجتمع لكى تلبى هذه الأنشطة الإحتياجات الفعلية لأفراد المجتمع.

٥- يجب أن تستهدف الإستراتيجية الخاصة بالمواقع الإلكترونية لهذه المراكز تحسين صورتها الذهنية فى أذهان نخبة المجتمع.

المراجع

المراجع العربية :

أ-الكتب :

- ١- سمير محمد حسين، بحوث الإعلام(القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٩م، ط٢).
 - ٢- محمد عبد الحميد، البحث العلمى فى الدراسات الإعلامية(القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٠م، ط١).
 - ٣- د/عبد الرحمن سيد سليمان، مناهج البحث(القاهرة: عالم الكتب، ٢٠١٤م، ط١).
 - ٤- د/محمد الوفاى، مناهج البحث فى الدراسات الإجتماعية والإعلامية(القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨٩م، ط١).
 - ٥- الزعبي- محمد بلال- الشرائعة- أحمد يطيشان، الحاسوب والبرمجيات الجاهزة (بيروت: دار وائل للطباعة والنشر، ٢٠٠٤م، ط١).
 - ٦- جمعية الإصلاح الإجتماعى بدولة الكويت، حقيقة نوادى الروتارى والليونز وعلاقتها بالمحافل الماسونية والمنظمات والمخططات الصهيونية فى العالم(الكويت: مكتبة الكويت الوطنية للنشر، ٢٠١١م، ط٣).
 - ٧- د/ أمين سعيد عبدالغنى، وسائل الإعلام الجديدة والموجة الرقمية الثانية(القاهرة: إيتراك للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨م، ط١).
 - ٨- د/ أحمد عبد الرحيم السايح ، مواجهة الغزو الفكرى ضرورة إسلامية (القاهرة : مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠٠ م ، ط١).
 - ٩- د / مانع بن حماد الجهني ، الموسوعة الميسرة فى الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة (الرياض: دار الندوة العالمية للطباعة والنشر والتوزيع ، المجلد الأول ، ١٤٢٠هـ ، ط٤).
 - ١٠- أبو إسلام أحمد عبد الله ، لا يا شيخ الأزهر: الفتاوى الشرعية فى أندية الروتارى والليونز الماسونية(القاهرة :بيت الحكمة للإعلام والنشر والتوزيع ، مايو ١٩٩٦ م ، ط ١).
 - ١١- أبو إسلام أحمد عبد الله، حقيقة الروتارى فى مصر(القاهرة :دار النصر للطباعة الإسلامية، ١٩٨٦م ، ط١).
 - ١٢-أنور الجندي ، الروتارى (القاهرة :دار البيان بعبدين ، ١٩٨٠م ، ط ١).
- ب- الرسائل الغير منشورة :
- ١-محمود حامد أبو قوطة."إعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على المواقع الإلكترونية فى إكتساب المعلومات عن المفاوضات الفلسطينية-الإسرائيلية: دراسة ميدانية".رسالة ماجستير، غير منشورة،(فلسطين: الجامعة الإسلامية بغزة، كلية الآداب، ٢٠١٥م).
 - ٢-مهيتاب ماهر محمود كامل الرافعى."إستخدامات النخبة المصرية لشبكة الإنترنت وإتجاهاتهم نحو مصداقيتها".رسالة دكتوراة، غير منشورة،(القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة، ٢٠١٤م).
 - ٣-محمد عبدالله حسن البخيت."فاعلية المواقع الإلكترونية فى تعزيز الصورة الذهنية للمؤسسات الخدمية: دراسة وصفية تحليلية بالتطبيق على موقع التأمين الصحى ولاية الخرطوم ٢٠١٣-٢٠١٥م". رسالة دكتوراه، غير منشورة،(السودان: جامعة أم درمان الإسلامية، كلية الإعلام، ٢٠١٦م).

٤- بكر بن مصطفى بن محمد عثمان."صورة المملكة العربية السعودية في وسائل الإعلام الدولية بعد أحداث الربيع العربي".رسالة ماجستير، غير منشورة،(القاهرة:جامعة القاهرة،كلية الإعلام،قسم العلاقات العامة والإعلان،٢٠١٥م).

٥- شيماء إبراهيم عبد الوهاب عبد الغفار ."النشاط المسرحي بالمراكز الثقافية الأجنبية بالإسكندرية في الفترة من (١٩٩٥ : ٢٠٠٥) : دراسة نقدية". رسالة ماجستير ، غير منشورة ،(الإسكندرية :جامعة الإسكندرية، كلية الآداب ، قسم الدراسات المسرحية ، ٢٠١٠م).

٦- أحمد عبد الحميد محمد فراج ." المضامين التربوية لنشاط بعض المراكز الثقافية الأجنبية في مصر : دراسة تحليلية ".رسالة ماجستير ، غير منشورة ،(أسبوط : جامعة أسبوط، كلية التربية، قسم أصول التربية، ٢٠٠٢م).
المراجع الأجنبية:
أ-الكتب :

1-Rotary international.Club service projects committee manual: Apart of the club officers'kit (U.S.A:The council onlegislation or the RI board,2012).

2- charles, J .Aservice clubs in American society : Rotary, Kiwanis, and lions(Chicago: acid- free paper 1958).

ب- الرسائل والبحوث:

1-Pamela Rose Smith."The image of American women as presented by American mass media and popularculture:interpretations by Urban African American adolescent females regaeding their life chances,life choices, and self-esteem".Ph.D,(United States: Michigan state university,Sociology,2015).

2-Alejandra C.Matamala."Assessing organizational image: Triangulation across different applicant perceptions,websites,facebook features".Ph.D,(United states: Florida international university,psychology,2014).

3- Katy Pearce-Ronald Rice."Social but divided:Elite and networking use site in Armenia".Paper Presented at the annual meeting of the international communication Association by the annual conference,settle Sheraton Hotel,seattle,Washington.(May21,2014).

4- Peter Maurer-Florian Arendt."Explaining European Political Elites' Perceptions of Mass media's influence on Democracy".Paper Presented at The annual meeting of the international communication Association, Hilton Metropole Hotel,London,England.(June17,2013).

5- M.Billeaudeaux-Andre-David Domke-John Hutcheson-Philip Garland."The Bush administration, The War on Terrorism, and elite-media editorial voices".Paper presented

at the annual meeting of the international communication Association,Marriott Hotel,SanDiego,CA online<pdf>.(26/5/2009).

6- Nsenga Burlon."The Reality of TV: The influence of media images on black women's mental health".Paper presented at the annual meeting of the AsALH centennial annual meeting and conference,Sheraton Atlanta hotel,Atlanta,GA,<http://citation.allacademic.com/meta/P1039615.index.html> (accessed17/5/2016).

7- Pang,Augustine-Lwin,May-Ng,Chrystal-Ong,yingKai-Chau,ShannonRose,Yeow,Kristle."Utilization of CSR to build organization's Corporate image in Asia:Need for an integrative approach".Paper presented at the annual meeting of the international communication Association 65th Annual Conference,CaribeHilton,Sanjuan,Puertorico,(May21,2015).

8- He,H - Fan,L- Sugita,K- Yokota,M. "Cross-media translation of human motion into text into animation based on mental image: Discription language Lmd". Proceeding of the 13 th international symposium on Artificial life and Robotics, AROB 13th, (2008).

9- Choi,S - Letho,X.Y - Morrisson,A.M, "Destination image representation on the web : Content analysis of Macau travel related websites".Tourism Management ,Vol.28(1),(February2007)

المواقع الإلكترونية :

1-www.egyptradio.tv.

2- [Kanaana on line.org/ebulletin-ar/?p=2914](http://Kanaana.online.org/ebulletin-ar/?p=2914).

3- <http://www.e3lami.com/innerarticles.php?articleid=917>.

4- Vb.tafsir.net/tafsir41431#.VbjpBpsqqko.

5- www.startimes.com/?t=25552864.

6- http://en.wikipedia.org/wiki/Rotary_international.

7- www.ahram.org.eg/newsQ/204322.aspx.

